

## الفن الإغريقي كمصدر لتصميم أزياء المناسبات للنساء \*

أ.د/ سمرعلي محمد علي  
أ.د/ منال محمدي العدوي  
أ.د/ هبه عاصم الدسوقي  
م.د/ غادة رفعت أحمد  
سحر محمد علي عثمان

### المقدمة وشكلة البحث: Introduction, Statement of the problem

الفن هو تعبير عن فكرة معينة تنتج هذه الفكرة عن تفاعل الفنان مع ما يحيط به من مظاهر طبيعية وغير طبيعية، وناتج عن ممارسة وخبرة الفنان وإدراكه للحياة الاجتماعية المحيطة به والمشكلات التاريخية التي تظهر من حوله. وحتى يتم إنتاج العمل الفني يمر الفنان بمراحل عديدة من الإدراك والتأمل والفحص والمقارنة والربط بين المظاهر وبعضها لإستخلاص القوانين المنظمة لهذه العناصر. "فأى عمل فنى هو حلقة وصل بين الأعمال السابقة والأعمال التى ستتبعه، وفن الماضى فضله على فن الحاضر، لذا نجد أن الفن فى كل زمن يحمل بعض سمات باقية من الماضى بقدر ما يحمل من تجديد وتطور معاصر. ويستطيع المصمم من خلال دراسة تصميم الأزياء عبر العصور أن يعيد تشكيل ماضيه الفنى لمواجهة حاضره". مما يثري العمل الفنى ويزيده جمالاً ويساعد على إبراز الثراء الفنى المتأصل به. (تحية كامل - ٢٠٠٢-٩٧)

وتعد الملابس إحدى الفنون التطبيقية الزخرفية التى تتأثر بكل ما هو جديد من تقنيات حديثة فيزداد ازدهارها، وكذلك يتأثر فن الملابس بالفنون المختلفة سواء الحديث منها أو القديم، وكل مصمم للأزياء يمكنه إضافة كل ما هو جديد إلى هذا المجال بحيث يتمشى وروح العصر ويتفق والموضة تبعاً للبيئات المختلفة. وتأتي ضرورة دراسة الفن اليونانى كأحد الفنون التى أثرت وتؤثر على الملابس بشكل عام وملابس السهرة بشكل خاص، فمن خلال دراستنا لهذا الفن نجد أنه يتمتع بإمكانات زخرفية (نباتية-هندسية-حيوانية) وتصميمات ملابسية تتسم بالرقّة والجمال وكثرة الثنيات. ولأن الفن الإغريقي إهتم بالطبقات الاجتماعية لذا

---

\*بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان: الفن الإغريقي كمصدر لتصميم أزياء المناسبات للنساء للباحثة سحر محمد علي عثمان  
إشراف أ.د. سمر علي محمد، أ.د/ منال محمدي العدوي، أ.د/ هبه عاصم الدسوقي، م.د/ غادة رفعت أحمد

فقد عكست الملابس تلك الطبقات مما أدى إلى تعدد الأفكار؛ والتي تمكنا من استلهاهم تصميمات حديثة يمكن إضافتها إلى ملابس السهرة والتي تتفق وهذا الفن في استخدام الزخارف المختلفة والثنيات التي تضيف جمالاً لهذه التصميمات.

### لذا يمكن صياغة مشكلة البحثى التساولين التاليين:

١. ما السمات العامة للفن الإغريقي التي تجعله مصدر مهم للاستلهاهم فى تصميم الأزياء؟
٢. ما إمكانية اقتباس تصميمات مقترحة من الفن الإغريقي تصلح لملابس المناسبات للنساء؟

### هدف البحث: Objectives:

يهدف البحث إلى :

١. التعرف على السمات والخصائص العامة للفن الإغريقي.
٢. إعداد تصميمات مقترحة مستلهمة من الفن الإغريقي تصلح لملابس المناسبات للنساء.

### أهمية البحث: Importance:

ترجع أهمية البحث إلى أنه :

- . إحياء للتاريخ المتمثل في الفن الإغريقي (العصر الكلاسيكي الذهبي) من خلال تصميمات مستحدثة لأزياء المناسبات تبرز الثراء الفنى لهذا الفن و تتماشى مع الذوق الحديث.
- . إثراء للمكتبة العربية بمثل هذا النوع من الدراسات البينية التي تربط بين تاريخ الفن وتصميم الأزياء.

### مصطلحات البحث:

**اليونان Greece** : كلمة Greece مشتقة من الكلمة اللاتينية Greaci وهي تطلق على مجموعة من الناس يعيشون فى جنوب أوروبا فى العصور القديمة. (٣٢٤-١٩٨٨، L.U. Encyclopedia)

**الفن Art** : هو تعبير عن فكرة معينة تنتج عن تفاعل الفنان مع ما يحيط به من مظاهر طبيعية وغير طبيعية.

[http://mawdoor۳.com/%D۸%AA%D۸%B۹%D۸%B۱%D۹%۸A%D۹%۸۱\\_%D۸%A۷%D۹%۸۴%D۹%۸۱%D۹%۸۶%۸۶](http://mawdoor۳.com/%D۸%AA%D۸%B۹%D۸%B۱%D۹%۸A%D۹%۸۱_%D۸%A۷%D۹%۸۴%D۹%۸۱%D۹%۸۶%۸۶)



**الفن الإغريقي Greek Arts** الحضارة الإغريقية من ٣٠٠٠ : ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد ويقصد به الفن الذي ظهر في بلاد تتوسط أوروبا وآسيا وأفريقيا، وهي قريبة من مراكز الحضارات الشرقية وعلى صلة وثيقة بها. وهناك بحر إيجيه الذي سهل اتصال الإغريق بالعالم خارج بلادهم وهو أشبه ببحيرة تكثر الجزر فيها، ويتصل بالبر ويدخل بخلجانه العميقة في سواحل بلاد الإغريق وآسيا الصغرى وفي شمال هذا البحر مضيقان هما مضيق الدردنيل ومضيق البوسفور اللذان يصلان بلاد الإغريق بآسيا الصغرى وسوريا ومصر. (أنهارمحمود، ٢٠٠٧، ٣٨)

### **تصميم الأزياء Fashion Design**

تعد عملية التصميم العملية التي يتم خلالها مزج للعناصر المكونة للتصميم وترتيبها بطريقة معينة لكي نحصل على قطعة من الفن تسر العين (سمر علي، ٢٠١٣).

### **الدراسات السابقة: Previous studies**

يعد البحث الحالي أحد البحوث البينية التي تجمع بين التراث المتمثل في الفنون والأزياء الإغريقية والسياق المحيط بها والإهتمام بالعوامل الثقافية والجغرافية وبين أحد الفنون التشكيلية المتمثل في التصميم لذا قسمت الدراسات المرتبطة بموضوع البحث كما يلي:

#### **أولاً دراسات مرتبطة بالفن الإغريقي.**

اهتمت بعض الدراسات بالفنون الإغريقية وخاصة الخزاف مثل دراسة إيناس فتوح (٢٠٠١) التي هدفت إلى دراسة التصوير الجداري على الأرضيات ( لوحات الفسيفساء) عند الإغريق والرومان، وذلك للحصول على خامات تصلح للأرضيات الفنية للأماكن العامة المغلقة مثل أرضية مطعم أو معرض وإهتمت دراسة أنهار محمود (٢٠٠٧) بتنفيذ بعض القطع الملبسية والمفروشات والمعلقات التي تعكس الأصول التاريخية للفن اليوناني والروماني من خلال استخدام الخزاف المختلفة ومنها الخزاف النباتية والهندسية والحيوانية وتنفيذها على خامات مختلفة. كما إهتمت هدى إبراهيم (٢٠٠٧) بدراسة الخزاف المعمارية دراسة تحليلية لإقتراح تصميمات لملابس السيدات المستوحاة من الخزاف المعمارية المصرية في العصر اليوناني الروماني ومحاولة الحصول على تصميمات يمكن أن تلاقي قبول السيدات.

## ثانياً : دراسات مرتبطة بالأزياء الإغريقية.

لم تقتصر الدراسات المهمة بالأزياء الإغريقية وما فيها من مفردات ورموز ثقافية على توصيفها ورصد سماتها؛ بل امتد إلى تصميم بعض الأفكار المستمدة من تلك الأزياء وذلك كما في دراسة سلوى هنري (١٩٩٤) التي هدفت إلى إبراز الأساليب الفنية المختلفة في تشكيل طراز أزياء الرجال في العصر اليوناني وذلك عن طريق الدراسة الفنية التاريخية لنوعيات الملابس المتعددة على الجسم. أيضاً قامت نجوى شكرى (١٩٩٦) بدراسة الملابس الإغريقية للنساء وابتكار تصميمات مقتبسة منها وتنفيذها بأسلوب التشكيل على المانيكان مع إبراز الأسس الفنية المشتركة بين هذه التصميمات ومصدر الاقتباس مع توضيح طريقة التشكيل.

## من الدراسات السابقة تبين ما يلي:

- ١- تناولت معظم الدراسات التي اهتمت بالأزياء التاريخية، الخلفية التاريخية لتلك الأزياء للتعرف على التطورات التي مرت بها، والعوامل التي أثرت فيها، وهو نفس المنهج الذي اتبعه البحث الحالي.
- ٢- يعد وجود بعض العناصر من الموروث في الوقت الحالي، دليلاً على أن التاريخ الحديث ما هو إلا امتداد للماضي القديم بكل ما يحويه من أصالة.
- ٣- اهتمت الكثير من الدراسات السابقة بفكرة الاقتباس من الأزياء التاريخية باعتبارها تراثاً مادياً يشكل جزءاً من حضارة الشعوب، ويبرز شخصيتها، وذلك في حد ذاته تأثر بالثقافات الجديدة، وتناولها في الإطار الذي يتماشى مع عاداتنا وتقاليدينا.
- ٤- تتميز معظم الأزياء الإغريقية بكثرة الثنايا و بوجود البلوزون.
- ٥- يعتمد الشكل النهائي لبعض قطع الأزياء الإغريقية على طريقة تشكيلها حول الجسم.

## إجراءات البحث :

### وُلاً : منهج البحث (Methodology) :

**المنهج التاريخي: (Historical Method)** وقد تم استخدامه عند دراسة الفن الإغريقي وتحديد السمات العامة له.

### **المنهج الوصفي التحليلي: (Survey Method)**

استخدم لتوضيح توظيف السمات الفنية للفن الإغريقي في تصميم أزياء المناسبات للنساء، والأيكولوجى الذى استخدم عند دراسة العوامل البيئية والتعرف على تأثيرها على الأزياء والأنثروبولوجى الذى استخدم عند دراسة الجوانب الثقافية والاجتماعية لبلاد الإغريق (سمر علي، نسرین میر، ٢٠١٤).

**التطبيق العملي (Applied Method):** وقد تم استخدامه عند تصميم بعض الأفكار المستوحاة من تلك السمات بما يتلاءم مع اتجاهات الموضة.

## ثانياً : حدود البحث: (Limitations)

**الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالى على دراسة الفن الإغريقى والأزياء.

**الحدود الزمنية:** دراسة الفن الإغريقى فى العصر الكلاسيكى الذهبى، بكل ما مر به من تطورات.

## أدوات البحث (Tools) :

تم استخدام كل من: الوثائق والسجلات، إستمارة تحكيم التصميمات المقترحة لملابس النساء لمناسبات (بعد الظهر، السهرة).

## الإطار الأيكولوجى والاجتماعى للبحث:

### أولاً : الموقع الجغرافى لبلاد الإغريق(اليونان):

تعرف بلاد اليونان فى اللغة اليونانية القديمة والمعاصرة باسم هيللاس " Helles " وهى تشمل شبه جزيرة البلقان والجزر المنتشرة فى بحر ايجه وكذلك المدن اليونانية المنتشرة على ساحل اسيا الصغرى. وهى تطل على حوض للبحر المتوسط جنوباً والبحر الادرياتيكي غرباً وبحر ايجه شرقاً . (أميرة أحمد -١٩٩٩-٢٢) ويوضح الشكل رقم (١) خريطة لليونان القديمة.

"شبه جزيرة اليونان محاطة بالبحر من ثلاثة جوانب وعلى ذلك ساعدت موانئها الطبيعية على سهولة التجارة، وحمل الفينيقيون تجارتهم إلى هذه البلاد وامتدت اليونان عن طريق بناء مستعمرات لها إلى جنوب إيطاليا وصقلية، وساعدت الجبال الموجودة على تقسيم اليونان إلى مناطق نفوذ مختلفة ومن هنا نشأت المنافسة بين هذه الولايات فى إبراز حضارة كل منها". (هدى إبراهيم-٢٠٠٧-١٩) وتنقسم بلاد الإغريق إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

أولاً : فى الشمال ويتكون من ولايتين: تساليا(Thessalia)فى الشرق وايبروس(Epirus) فى الغرب وعلى امتدادها الساحل الغربى لشبه جزيرة البلقان.

ثانياً : وهو الأوسط – أرض هيلاس(Hellas) ويشمل ولايات أكرنانيا (Acarmania) وأيتوليا (Aetolia) ولوكريس (Locris) وفوكيس(Phocis) وبؤيوتيا (Boeotia) وأتيكا (Attica) وميجاريس (Megairs).  
ثالثاً : شبه جزيرة البلوينيز (Pelopnnesus) .



شكل (١) خريطة لليونان القديمة .

[/http://ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

"وتمتاز بلاد اليونان بإعتدال مناخها مما ساعد على الإحتفالات بالأعياد الرسمية والإهتمام بالمباني العامة كمباني إدارة الأعمال والقضاء والمسارح والمعابد". (عزت زكى -٢٠٠٩-١٢٤)

### ثانياً : تاريخ الإغريق:

تعرضت اليونان لغزو متكرر من الفرس فى القرن الخامس ق.م وكانت نتيجة هذه الغزوات أن هزم الفرس أمام الإغريق فى عدة مواقع برية وبحرية جعلت الإغريق يمجدون هذه الإنتصارات. ثم ازدهرت أثينا أبان حكم بركليس فى الفترة من ٤٤٤-٤٢٩ ق.م واستمر هذا الإزدهار فى عهد الملك فيليب المقدونى وابنه الاسكندر الأكبر وكثرت الفتوحات حتى شملت مصر وأسيا الصغرى وامتزجت حضارة اليونان بالحضارة الشرقية وكان لهذا أثر كبير انعكس على كافة الفنون. (عزت زكى -٢٠٠٩-١٢٥، ١٢٤)

كما إن التضاريس الوعرة والجبال التى قسمت اليونان إلى مجموعة من الوديان الصغيرة المنعزلة، ونشأ نتيجة لذلك نظام دويلات المدن poleis ، بمعنى المدينة الدولة أو المدينة الحرة. ومثلما كان لهذا النظام أثره فى مجال الفكر والسياسة كان له ايضاً عظيم الأثر فى مجال الفنون، فقد أدى إلى ازدهار الحركة الفنية من خلال ظهور روح التنافس بين تلك الدويلات الإغريقية المتفرقة فى ابداع اعظم وارقى الأعمال الفنية، وبالتالي أدى إلى غزارة وثراء الانتاج الفنى الذى يعد بالنسبة للإغريق أحد مواردهم الإقتصادية الهامة.(عاصم أحمد -١٩٩١-٤٩-٥٣)

### ثالثاً : ملامح الحياة الإجتماعية فى بلاد الإغريق:

اشتهرت الشعوب الإغريقية بحبها وتمسكها بالطقوس الدينية واتضح ذلك فى أعيادهم واحتفالاتهم ولقد ولعت هذه الشعوب بالموسيقى والفنون المختلفة والألعاب الرياضية حتى أنه نشأت فى بلاد اليونان العديد من الألعاب الرياضية التى كان لها الطابع العالمى مثل الألعاب الأولمبية التى بدأت فى أولمبيا عام ٧٧٦ ق.م واستمرت حتى الوقت الحاضر. (عزت زكى -٢٠٠٩-١٢٤)

وفى تاريخ أى فن من الفنون شكلت الأحداث والأحوال الإجتماعية والإقتصادية جزءاً من الخلفية الثقافية لكل طراز أو أسلوب فنى، كما شكلت أحداث الفن كذلك جزءاً عن الخلفية الثقافية للمجتمع، فالفن يتأثر بالعوامل الإجتماعية والإقتصادية فى المجتمع كما يؤثر فيها. وقد ظهرت هذه العوامل متداخلة ومتفاعلة إلى حد كبير بحيث يصعب فصلها أو تجنب احداها دون الأخرى، كما أن التطور السياسى الذى نشأ عن تلك العوامل يمكن بدوره أن ينعكس عليها.

كما أن قرب بلاد اليونان من الشرق الأوسط منبع الحضارات سواء من مصر أو بلاد الهلال الخصيب جعلها بمثابة البوابة الشرقية لأوروبا والتى منها تدفقت حضارة الشرق القديم، كما ساعدالموقع المتميز لجزيرتى قبرص وكريت فى البحر الأبيض بمثابة المعبر للاتصال التجارى والحضارى لساحل افريقيا الشمالى (ليبيا ومصر)، فكانت الجزر اليونانية فى بحر ايجة وعلى طول ساحل أسيا الصغرى بمثابة الجسر الشرقى بين أوروبا وأسيا الصغرى، وساحل شبه الجزيرة اليونانية الغربى وما به من من جزر فكان بمثابة البوابة الغربية لبلاد اليونان حيث حمل التجار والمهاجرون الإغريق الحضارة إلى شبه الجزيرة الإيطالية وساعد هذا

اليونان على ان تقوم بدور المستورد لحضارات الشرق والموزع لها فى باقى انحاء القارة الأوربية". وقد كان لذلك أثره فى مجال الفن والأزياء.(عاصم أحمد-١٩٩١-٤٩-٥٣)

كما إن فقر التربة وقلة الأراضى الصالحة للزراعة إلى جانب غلبة الجفاف على منطقة حوض بحر ايجة على وجه العموم أدى إلى قلة الإنتاج الزراعى، ومن ثم أحس الإغريق بفقر بلادهم الأصلية وخاصة مع الازدياد المضطرد فى عدد السكان، مما دفع بهم إلى الهجرة بحثاً عن أرض جديدة. وأتجهوا إلى الصناعات الفنية المختلفة معتمدين على ما تذخر به بلادهم من بعض مقومات الصناعة، إذ كانت غنية بالرخام للبناء، والطمى لصناعة الأوانى الفخارية، والنحاس والفضة للصناعات المعدنية فاشتهرت أثينا بالفخار وعرفت مدينة كورنث ومدينة خالكيس بالمشغولات المعدنية، ومدينة ميليتوس بالملابس الصوفية ومدينة ميغارا بالعباءات.

فكان لعامل المناخ أثره الكبير فى الحضارة الإغريقية، فساعد على نمو ونضوج العقلية الإغريقية، وكذلك ساهم هذا التنوع الجغرافى وامتداد البحار الشاسعة حول شبه الجزيرة اليونانية على نمو الخيال الفنى الذى تزخر به اساطيرهم.(أميرة أحمد-١٩٩٩-٢٤-٢٥) وكل تلك العوامل أثرت على مظاهر الحياة والفنون عند الإغريق وخاصة الملابس.

**الأزياء الإغريقية (اليونانية):** ارتدت النساء نوعين من الأزياء :

**أولاً : الرداء الدورى (Doric) :**

ويصنع من الصوف، وهو عبارة عن قطعة مستطيلة من نسيج الصوف يحيط بها كنار وتثنى الحافة العليا. **عرضها:** ضعف المسافة من المرفق إلى المرفق. **وطولها:** من الكتف إلى القدمين مضافاً إليها عرض الحافة العليا. ويلبس هذا الزى بدون حزام ويكون مفتوحاً من الجانب الأيمن، ويثبت الطرف الخلفى على الطرف الأمامى فوق الكتف بواسطة مشبك أو بدبوس أو كان هذا الرداء يحاك أحياناً فوق الكتفين، أو كان يثبت الطرف الأمامى على الطرف الخلفى وينتج عن هذا أن يصبح النسيج مهدلاً من الأمام وينتج أيضاً عن هذا فتحة للرقبة أما ثنى الحافة العليا للنسيج فيختلف طولها أسفل الصدر إلى تحت الردفين أحياناً أو إلى الوسط.

وكان الزى الدورى قديماً أكثر ضيقاً فكان عرضه تقريباً من المرفق إلى المرفق ويحاك الرداء من الجانب الأيمن وتثنى الحافة العليا ثنية قصيرة لا تتعدى طول الوسط ولذلك كان نادراً ما نرى (العب) وإن وجد فيكون

صغيراً جداً، ولصيق هذا الزي لم تكن له فتحتان للأكمام فتركت فتحة في خياطة الجانب الايمن وعملت فتحة مشابهة لها في الجانب الأيسر. (ثريا نصر، زينات طاحون-١٩٩٦-٦٢:٦٣)

### ثانياً : الرداء الأيونى :

كان يصنع الرداء من نسيج التيل أو الحرير، وهو عبارة عن مستطيل من القماش عرضه: ضعف المسافة من المعصم إلى المعصم. وطوله: يكون بطول الشخص ويزيد بمقدار ١٥-٢٠ سم، تبعاً لطريقة إرتداء الحزام فوق هذا الرداء.

وكان يثبت من أعلى بواسطة تثبيت خمس خياطات على مسافات وذلك بالنسبة لطول الذراع، علماً بأن الزي الأيونى لا تكون له ثنية من أعلى مثل الزي الدورى، وقد أخذ الزي الأيونى أشكالاً متعددة نذكر منها:

١-رداء أيونى طويل ترتديه المرأة وفوقه حزامين بحيث يجذب القماش من فوق الحزام الأول فيظهر (عب) فلا يظهر هذا الحزام بينما يظهر حزام الوسط.

٢-رداء أيونى قصير وترتديه المرأة التى تمارس الرياضة أو الصيد.

٣- يمكن أن يستخدم الزي الأيونى لركوب الخيل.

وقد اعتبر الزي الأيونى زياً أساسياً ترتديه المرأة كرداء داخلى فى المنزل وعند الخروج ترتدى فوقه الزي الدورى وتظهر أكمام الزي الأيونى من خلال الزي الدورى الذى لا أكمام له.

### ثالثاً : الرداء الخارجى :

إن أهم الملابس الإغريقية الخارجية للنساء هو الزي المسمى (شيتون Chiton) وكذلك الزي الخارجى المسمى (هيماشين Himation)

أولاً : الشيتون Chiton :

هو الزي الرئيسى لليونان قديماً وأشهرها وأكثرها تداولاً، يرتديه الجنسين مع حزام أو بدون حزام، الشيتون النسائى يصل إلى الكاحل أما الرجالى فيصل إلى الركبة.(٧٢-١٩٩٢-٧٢ Wilcox, R.T.) وأصل الكلمة Chiton هى Semitic، Keton وهى تعنى القطن، حيث جلبه الأيونيون (فى العصر الأيونى) من جيرانهم الساميين فى الشرق، وكان مماثلاً فى الشكل للتونيك، يقص ويخاط من الجانبين وعلى الأكتاف، ثم أخذ

شكلاً مختلفاً فأصبحوا يشكلونه حول الجسم Draped ويربط حول الجسم بحزام مكوناً ما يشبه البلوزة بعب (بلوزون)، وأثناء الفصول الحارة لم يرتدى الإغريق سوى هذا الرداء، ولم يملك الفقراء سوى هذا الشيتون. (Kybalova, L. - ١٩٩٢-٥٧)

والشيتون السابق محاك من جانب واحد فقط، يضم عند الكفين بدبوسين وله كنار علوى وله فتحة للرقبة وفتحتان من أعلى لدخول الذراعين ويضم بحزام عند الوسط أو تحت الصدر مباشرة. (Koahler, C. - ١٩٦٣-١٠)

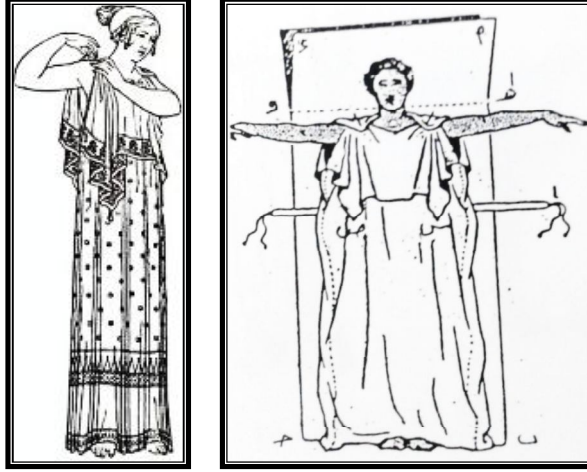
والشيتون ابتكره أهل المستعمرة اليونانية المسماء (أيونيا Ionia) وجميع أشكال الشيتون السابقة ترتديها النساء والرجال معاً أما الشيتون المسمى (Ionic Chiton) ترتديه النساء فقط ويصنع من مستطيل من القماش يقص إلى مستطيلين ويخاط من الجانبين ويترك فتحتان متسعتان من أعلى لخروج الذراعين، ويربط على مسافات متساوية بدء من الرقبة إلى الكوعين أو الرسغين أو بينهما ليعطى تأثيراً يشبه الأكمام الواسعة المنسدلة، ثم يجمع عند الوسط بواسطة حزام وفى العادة كان الشيتون يصبغ باللون الأحمر الأرجوانى، أو الأزرق، أو الأصفر الزعفرانى. (Wilcox, R.T. - ١٩٩٢-٧٢)

وقد انتشر الشكل السابق للشيتون فى القرن الخامس ق.م (العصر الكلاسيكى) وهو أزهى العصور الفنية فى الحضارة اليونانية القديمة وتوجد أشكال متعددة للشيتون وهى كالاتى :

فالشكل رقم ( ٢، أ) يوضح طريقة تشكيل الشيتون على الجسم فيظهر القماش المستطيل المفرد (المسطح) (أ ب ج د ع)

بارة عن مستطيل من القماش، يزيد عن طول المرأة قليلاً بالإضافة إلى طول آخر من الكتف إلى الوسط تقريباً، ثم يثنى الطرف العلوى لأسفل عند الخط (ط و) فيصل إلى الوسط أو بعده بقليل لينسدل الجزء العلوى بشكل مدبب الطرفين ولا يخاط الجزء العلوى المثنى من الجانبين لكى ينسدل الطرفان المدببان (س، ص) إلى أسفل كما يوضحه الشكل رقم (٢، ب)

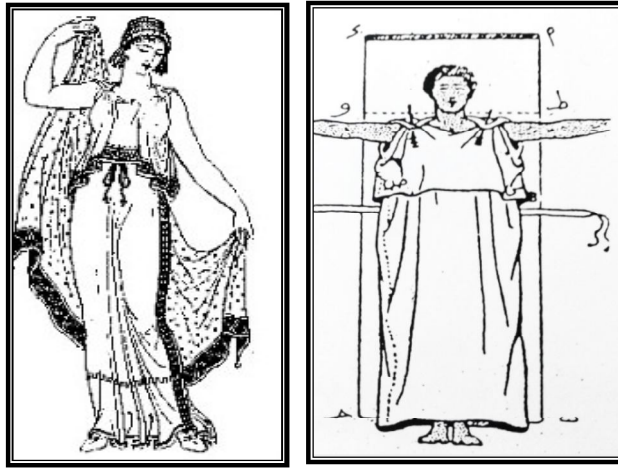




(أ) (ب)

شكل رقم (٢) يوضح (أ) طريقة تشكيل الشيتون على الجسم. أما (ب) يوضح سيدة تشبك زيهها عالكثف.  
(Houston. M.G.-١٩٤٧)

ويوضح شكل (٣، أ) شيتون آخر لا يختلف عن الشيتون السابق إلا أن الجزء المثني العلوي قد تم خياطته من الجانبين (ط أ، و د) لتصل الخياطة إلى الطرفين (س، ص) وبذلك يعطى شكلاً مختلفاً ويجعل الخط (أ د) ينتهي على الجسم بشكل شبه أفقي. (Houston M.G.-١٩٤٧-٤٠)



(أ) (ب)

شكل رقم (٣) يوضح (أ) شيتون الجزء العلوي له تم خياطته. أما (ب) يوضح شكل الشيتون بعد ارتدائه.  
(Houston. M.G.-١٩٤٧)

## ثانياً : الهيماشين Himation:

لبست نساء الإغريق العباءة المسماة "Himation" وهي رداء خارجي ترتديه المرأة فوق زي آخر، وقد أظهرت التماثيل أشكالاً عديدة لهذا الرداء تتميز بالطيات والثنيات الكثيرة كما يتضح فالشكل رقم (٤). وتنفذ الهيماشين "Himation" من قطعة مستطيلة واحدة من القماش، مقاسها (١.٥×٣) ياردة تقريباً وتكون في الغالب بيضاء بكنار، تشكل حول الجسم على كتف واحد ثم أسفل الذراع الأخرى وتتسدل أطرافها في طيات حرة، وكانت بعض النساء يرتدونها أحياناً بدون الشيتون، وفي بعض الأحيان كانت المرأة تغطي رأسها بطرف تلك العباءة بلفها حول الرأس، وإخفاء المرأة ليديها داخل الهيماشين من الوقار والحشمة كما في شكل رقم (٥). (Kybalova, L. - ١٩٩٢ - ٥٧)

وتصنع الهيماشين من الصوف، أما في الجو الحار فتصنع من التيل (تحية كامل - د. ت - ١٠٩). وقد ارتدت المرأة الهيماشين بأشكال أخرى.



شكل رقم (٥) يوضح سيدة ترتدي هيماشين تغطي الرأس وتخفي يدها داخل العباءة.

<http://www.mangatutorials.com/٢٠٠/greek-clothing-reference/>

شكل رقم (٤) يوضح الهيماشين تشبك على الكتف الأيمن مكونة درابية أسفل الصدر الأيسر وتتسدل إلى أسفل في طيات على شكل كالونات.

<http://www.mangatutorials.com/٢٠٠/greek-clothing-reference/>

## النتائج والمناقشات :

### أولاً: السمات العامة للفن الإغريقي:

تميز الفن الإغريقي بمجموعة من السمات وهي كالتالى:

- ١- كانت العمارة اليونانية حجرية أو رخامية مما جعلها محافظة على بقائها حتى اليوم.
- ٢- قامت العمارة اليونانية على النظام الهندسى الدقيق فى حساب الأبعاد والنسب.
- ٣- إستندت العمارة اليونانية على أصول مصرية قديمة وأصول فارسية وإيجية.
- ٤- تمثلت القيم الجمالية فى العمارة اليونانية أنها إجابة للمتطلبات الدينية والتوافق مع طبيعة المجتمع الديموقراطى.
- ٥- تميز النحت الإغريقى فى العهد الكلاسيكى بخاصية التعبير عن الانفعالات، ووصل الفنان فى هذه الفترة إلى أعلى مراحل النضج والكمال.
- ٦- تعد رسوم الخزف الإغريقى مرآة للحضارة اليونانية ومصدراً لمعرفة الحياة القديمة فعلى سطح هذه الأوانى الخزفية ذات الأشكال الرشيقة والدقيقة رسمت الأساطير الإغريقية .
- ٧- تطورت موضوعات الخزف فأصبحت تستوحى مشاهد من الحياة وتصور عادات الناس وكانت ترسم على أرضية سوداء ثم يقوم الفنان بتوضيح الوجوه بخطوط دقيقة.
- ٨- تميزت الزخرفة ببساطة خطوطها وإيقان رسم تفاصيلها واتزان أجزائها وتوحيد تكوينها واشتقت منها جميع الزخرفة الأوروبية بعد ذلك.
- ٩- استخدمت الأشكال الهندسية بشكل مبسط ومعظمها متداخلة مع بعضها وبزوايا قائمة.
- ١٠- زخرفت الأوانى الخزفية الرقيقة المظهر بالزخارف الآدمية والنباتية المختلفة وتلوينها .
- ١١- اتخذ زهرة الأنتيمون عن الأشوريين مع تعديل بسيط فيها حيث أصبحت رشيقة ومتزنة ومصحوبة بساق، كما استخدموا زهرة اللوتس المصرية بالتبادل مع زهرة الأنتيمون أو منفردة.
- ١٢- أما الأزياء اليونانية فتميزت بالآتي :
  - إنسدال القماش من الكتف إلى الجسم فى ثنيات طويلة جميلة.
  - تثبيت القماش فوق الكتف بحيث تطبق حافته الخلفية إلى الأمامية.
  - الملابس الخارجية كالعباءات تلف ملتصقة حول الجسم .

-تم مراعاة ترك الذراع اليمنى عارية في الأردية الخارجية مراعاة لحركة الجسم.

- استخدم الكنار فوق الصدر والذيل أو احدهما.

- ظهر العب"البلوزون" فوق الحزام في معظم الأزياء.

- كانت الخامات رقيقة تتميز بالليونة حتى المصنوع منها من الصوف.

- ظهر "درابيه" أسفل الرقبة على الصدر في بعض الملابس.

**وللإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: ما عن امكانية اقتباس تصميمات مقترحة من الفن الإغريقي تصلح لملابس المناسبات للنساء؟**

فمن خلال دراسة تاريخ الإغريق والعوامل المؤثرة فيه والتعرف على أنواع الفنون السائدة في ذلك العصر أمكن التعرف على السمات العامة للفن الإغريقي والتي من خلالها أمكن اقتباس تصميمات لمالبس المناسبات للنساء .

**وهذه أمثلة للتصميمات المقترحة :**

#### **التصميم رقم (١)**

**الألوان المستخدمة : أبيض على ورق أسود**

**التحليل الوصفي :** التصميم عبارة عن فستان طويل مقتبس من طريقة لف العباءة الإغريقية. والفستان بدون أكمام، ملاصق للجسم في الجزء العلوى التى تتشكل على شكل درابيهات مائلة، وتمتد الدرابيه إلى الجهة اليمنى فوق الكتف لتكون حمالة، أما الجزء السفلى لفستان يتميز بكثرة الثنايا وينسدل في انسيابية وهى صفة تتميز بها الملابس الإغريقية.

#### **التحليل الفني :**

تحقق الأيقاع في التصميم من خلال إختلاف إتجاه خطوط الدرابيه و خطوط الثنيات في الجزء السفلي ، و كذلك من خلال تنوع المسافات بين الدرابيهات و الثنيات ، كما حققه أيضا الحرية في حركة الخطوط المائلة و الرأسية . و تحقق الأتزان في التصميم من خلال تقاطع الخطوط الرأسية مع المائل و كذلك ترديد الثنيات و الدرابيهات.

عمل اللون الأبيض على خلفية سوداء على إضاءة في التصميم ، وساهم في إتزانه.

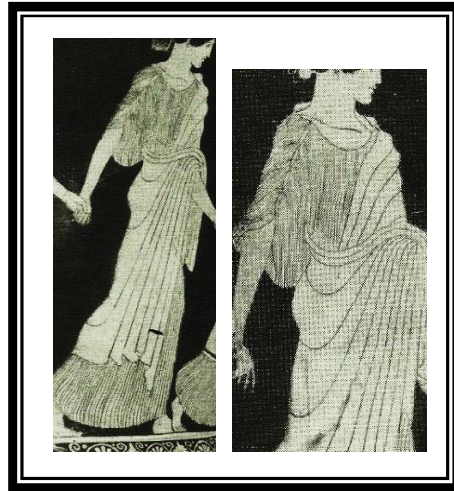
التصميم رقم (١)

التصميم المقترح

مصدر الاقتباس



تحليل المصدر



التصميم رقم (٢)

التصميم المقترح

مصدر الإقتباس



تحليل التصميم



التصميم رقم (٢):

الألوان المستخدمة : أبيض على ورق أسود

التحليل الوصفي: التصميم عبارة عن جونلة وبلوزة لفترة ما بعد الظهر و المساء والسهرة، البلوزة وذات فتحة رقبة مستديرة مفتوحة جهة خط نصف الأمام إلى منطقة فوق خط الصدر، وأسفل منطقة الصدر مشبك

يمسك بالقماش ليكون كسرات متلاصقة أسفل المشبك وتنتهى بإتساع للأسفل، ونهاية البلوزة غير منتظمة. أما الجونلة فهي طويلة ملاصقة للجسم وتنسدل بإنسيابية وإتساع للأسفل مكونة كسرات فى الذيل.

**التحليل الفني:** عمل تقسيم الزي بدون تساوي على إبراز طوله حيث أتاح المقارنة بين المساحات الصغيرة والكبيرة، و تحقق الإيقاع في التصميم من خلال إنسياب و توافق الخطوط في أجزاء التصميم، وعمل تصميم المشبك أسفل منطقة الصدر على تقسيم مساحة البلوزة إلى جزئين غير متساويين مما أكد الإيقاع بالتصميم وخلق خطوط منحنية أعطت نعومة و استدارة و تقاطعت مع الخط الأفقي للمشبك مما حقق الأتزان أيضا. كما إنه جعل في التصميم نقطة تركيز يمكن من خلالها إبراز أفضل ملامح الجسم في هذه المنطقة و تواصلت جميع خطوط التصميم مما حقق الوحدة بالزي ككل.

### التصميم رقم (٣)

**الألوان المستخدمة :** أبيض على ورق أسود

**التحليل الوصفي:** عبارة عن فستان طويل مقتبس من الرداء الكورى الأثيني، بكتف واحد والجزء العلوى عبارة عن كسرات طويلة، وتنتهى فى الجانب الأيمن أعلى خط الوسط أما الجانب الأيسر يمتد إلى أسفل خط الأرداف ينسدل مكون ثنايا، والجزء السفلى ينسدل ملاصق للجسم وينتهى بإتساع فى الأسفل، وبعد خط الركبة وبزاوية نجد طيات على هيئة كسرات مرتفعة من الجانب الأيسر عن الأيمن وينسدل من تحتها طيات و ثنايا كثيرة للأسفل .

**التحليل الفني:** أضاف الخط المنجني للكسرات في الجهة اليسرى رشاقة و استدارة، و قد تم تأكيد الحركة بالتصميم من خلال إختلاف إتجاهات الخطوط .تواصلت جميع خطوط التصميم مما أنتج تأثير بصري ناجح و عمل تنوع الكسرات و الثنيات و غيرها التدريجي في أجزاء التصميم المختلفة على تحقيق الإيقاع. و برغم إختلاف و تنوع خطوط الكسرات و الثنيات في أجزاء التصميم إلا أنها تآلفت مع بعضها البعض و تكاملت مما أنتج تأثير بصري بالوحدة بين أجزاء التصميم .

التصميم رقم (٣)

التصميم المقترح

مصدر الإقتباس



تحليل التصميم





#### التصميم رقم (٤)

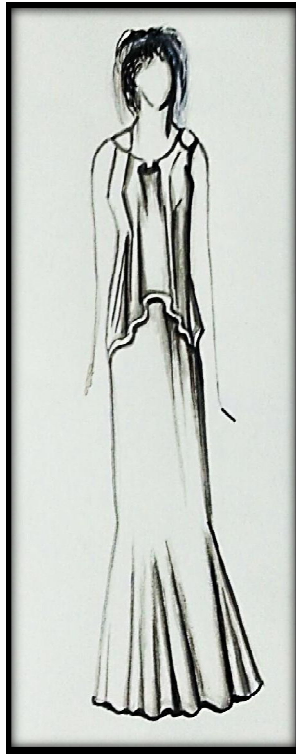
الألوان المستخدمة : أبيض على ورق أسود

**التحليل الوصفي:** التصميم عبارة عن جولة وبلوزة، الجزء العلوي بدون أكمام واسع ويثبت القماش من الخلف إلى الأمام على الكتف ويترك القماش منسدلاً إلى الأمام عند خط النصف مكونة طيات تشبه الكالونية، ويشكل القماش إنسيابية وينتهي طرف البلوزة بشكل غير منتظم، والجولة ملتصقة بالجسم وتنتهي بإتساع من أسفل الركبة إلى نهايتها.

**التحليل الفني:** اعتمد التصميم بشكل أساسي على الخطوط الرأسية و التي يمكنها خداع العين بالطول و النحافة، و تم عمل إنسيابية للخطوط لتوحي بإنسدالية القماش على الجسم و تؤكد إنحناءاته و أنوثته . أما النهايات غير المنتظمة للبلوزة عملت على تحقيق الإيقاع بالتصميم ، كما عملت أيضا على تقسيم الزي بشكل غير متساوي مما أعطى تأثير جيدا و أضاف على الزي التنوع .

#### التصميم رقم (٤)

مصدر الإقتباس التصميم المقترح



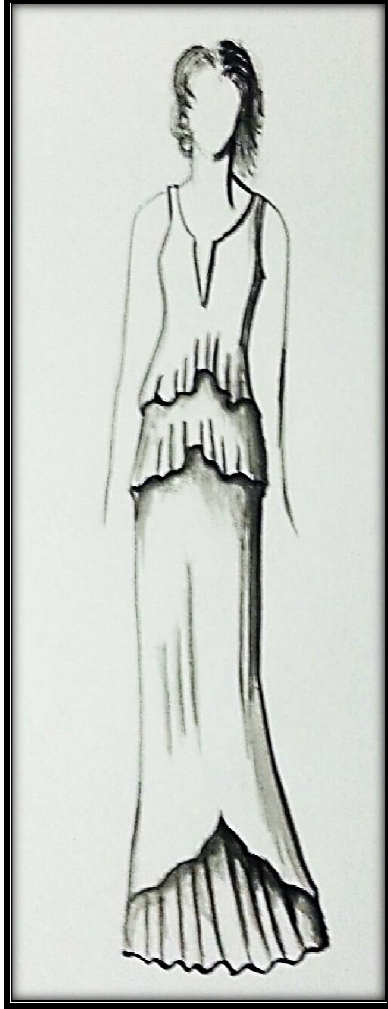
تحليل التصميم



## التصميم رقم (٥)

التصميم المقترح

مصدر الإقتباس



تحليل التصميم



## التصميم رقم (٥)

الألوان المستخدمة : أبيض على ورق أسود

التحليل الوصفي : التصميم عبارة عن جونلة وبلوزة، البلوزة وذات فتحة رقبة مستديرة مفتوحة جهة خط نصف الأمام منطقة فوق خط الصدر، ومن أسفل الصدر تنزل بإتساع من طبقتين أحدهما أطول من الأخرى مكونة طيات ذو نهايات غير منتظمة ، أما الجونلة طويلة ملاصقة للجسم وقبل نهايتها تأخذ نفس شكل نهاية البلوزة وينسدل من أسفلها كسرات لنهاية الجونلة وتنتهى بإتساع.

**التحليل الفني:** تتنوع الخطوط في التصميم ما بين خطوط مائلة تمثلت في فتحة الرقبة الدائرية و التي تنتهي بفتحة بخطين مائلين و الخطوط المنحنية في أسفل البلوزة و الجونلة فتحقق الأيقاع في التصميم ، كما تحقق أيضا من ترديد شكل نهاية البلوزة .

و العلاقات بين نصفي التصميم متعادلة مما أعطى إحساس بالاستقرار و الإتزان . أما ترديد شكل نهاية البلوزة في ذيل الجونلة عمل على تواصل خطوط التصميم بين قطعتي الموديل ، و عمل على تحقيق الوحدة بالتصميم.

### المراجع العربية :

- ١ . أميرة أحمد محمد : السمات والقيم الفنية للفخار الإغريقي كمصدر لإثراء تدريس الخزف، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩.
٢. أنهار محمود عبد الغنى: دراسة للزخارف اليونانية والرومانية والاستفادة منها فى الصناعات الصغيرة المطرزة يدوياً وآلياً، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.
٣. إيناس فتوح عبد الرحيم: القيمة الفنية لتصميمات الأرضيات فى العصر الإغريقي الرومانى، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ٢٠٠١.
٤. تحية كامل حسين : تاريخ الأزياء وتطورها من الفراعنة حتى عصر محمد على - الطبعة الثانية - ٢٠٠٢.
٥. \_\_\_\_\_ : تاريخ الأزياء وتطورها، مكتبة نهضة مصر، القاهرة د.ت.
٦. ثريا نصر، زينات طاحون : تاريخ الأزياء، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٦.
٧. سلوى هنرى جرجس : طرز أزياء الرجال فى العصر الإغريقي، مجلة الإقتصاد المنزلى، العدد العاشر، ديسمبر ١٩٩٤.
٨. سمر على محمد: محاضرات فى التصميم، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠١٣.
٩. \_\_\_\_\_ ، تسرين مير ، دور التشكيل في بعض الأزياء التقليدية الهندية و الماليزية " دراسة تحليلية مقارنة " مجلة علوم وفنون جامعة حلوان - دراسات وبحوث المجلد السادس والعشرون العدد الثاني إبريل ٢٠١٤ م
١٠. عاصم أحمد حسين : تاريخ وحضارة الإغريق، مكتبة نهضة الشرق، ١٩٩١.
١١. عزت زكى حامد قادوس: تاريخ عام الفنون، الاسكندرية، ٢٠٠٩.

١٢. فوزية حسين : ارتباط موضة الملابس وتصميماتها بأشكال الفنون الأخرى - بحث منشور - مجلة الاقتصاد المنزلي - العدد الرابع - ١٩٨٨.
١٣. نجوى شكرى : دراسة العلاقة بين التشكيل والتصميم على المانيكان بالملابس الإغريقية للنساء وابتكار تصميمات حديثة منها، بحث منشور بمجلة علوم وفنون، المجلد الثامن، العدد الرابع، جامعة حلوان، ١٩٩٦.
١٤. هدى إبراهيم إسماعيل حسن: الزخارف المعمارية المصرية في العصر اليوناني الروماني ومدى الاستفادة منها في ثراء القيم الفنية والجمالية لملابس السيدات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧.

#### المراجع الأجنبية:

١. Houston, M.G.: Ancient Greek, Roman and Byzantine Costume- Adam and Charles Black- Soto London Second E.-١٩٤٧.
٢. Kohler, G.: A History of Costume- Dover Publications, Inc, New York- ١٩٦٣.
٣. Kybalov'a, L. and other: The Pictorial Encyclopedia of Fashion: Hamlyn- London, New York/Sydney/ Toronto-١٩٩٢.
٤. Lexicon Universal Encyclopedia: Lexicon Publications, Inc. -Vol. (٩) - New York-١٩٨٨.
٥. Wilcox, R. T.: The Dictionary of Costume-B.T. Batsford LTD-London- ١٩٩٢.

#### مواقع الانترنت :

[http://ar.wikipedia.org/wiki/Greek,Mr. Ibrahembot,ar.wikipedia.٢٠١٦,](http://ar.wikipedia.org/wiki/Greek,Mr. Ibrahembot,ar.wikipedia.٢٠١٦)

[http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86](http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86)

[http://www.mangatutorials.com/greek-clothing-reference/٢٠٠٦,](http://www.mangatutorials.com/greek-clothing-reference/٢٠٠٦)